@ 491 @ $ سورة المدثر وهي ست وخمسون آية مكية $ $ سورة المدثر 1 - 10 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم وقد تدثر بثوبه وأصله المتدثر بثيابه إذا نام فأدغمت التاء في الدال وشددت .

وروى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد ا قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه (فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فخشيت فرجعت إلى أهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فنزل يا أيها المدثر) بثيابه المضطجع على فراشه ! 2 2 ! يعني فخوف قومك وادعهم إلى التوحيد ويقال ! 2 2 ! يعني قم فصل تعالى ويقال ! 2 2 ! يعني خوفهم بالعذاب إن لم يوحدوا يعني ادعهم من الكفر إلى الإيمان .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني فعظمه عما يقول فيه عبدة الأوثان .

ويقال ! 2 2 ! يعني فكبر للصلاة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني طهر قلبك بالتوبة من الذنوب والمعاصي وهذا قول قتادة وقال مقاتل يعني قلبك فطهر بالتوبة وكانت العرب تقول للرجل إذا أذنب دنس الثياب وقال الفراء يعني ثيابك فقصر .

وقال الزجاج لأن تقصير الثوب أبعد من النجاسة وإن كان طويلا لا يؤمن أن يصيبه النجاسة ويقال يعني لا تغدر فتكون غادرا دنس الثياب .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني نفسك فطهر ويقال عملك فأخلص ويقال خلقك فحسن .

ثم قال ! 2 2 ! يعني المأثم فاترك ويقال ! 2 2 ! يعني ارفض